

فوجد الخلاء للجمار في السوق قد باعد السارق بدوهمين فقال ان العبد ليجرم نفسه الزرق
 الحلال بقرته الصبر ولا يزداد عما قد زله قيل لراهب من اين تأكل ناساواي فيه ويا
 الذي خلق هذه الرضايات بالطين **وقال سليمان مهاجر الجبلي**
 ليه الله عن غشيان كل عجيل
 كسوت جمل الصبر وجهي فصانها
 على باهر يومها صامه ذليل
 الى الناس مجتهد ولا لغير قليل
 وان قليلا ان يسترا لوجه البر
صلى معروف الكرخي خلف امام فلما افتقل من صلوة قال الامام من اين تأكل قال
 اصبر حتى اعد صلواتي خلفك قال ولو قال لان من شك في رزقك في خالته وقال
 ابو حازم مالوكيكي لى لوكيت الزرع ما دركته قال محمد بن ابي عمير اليوناني
 غدا التفرغ في بئاد من بعد خصه
 كواي في الجاهل بالله واي
 فلتسبوا في القبيح والله واسع
 عناه ولا اخرجها من والله رزق
وقال الفهستاني
 غنى بله ويا غنى الناس كلهم
 وان العنى الاعين السخى لا يبر
وقال منصور الفقيه
 المون اسهل عندي
 بين العنا والامنة
 والجحيزى سراجا
 مقلعات الاعنة
 من ان يكون لندك
 علاج فضل ومنة
والشيد اعرابي
 ابا عابا لا تسال الناس والتمس
 بقرتك فضل الله والله واسع
 وتوسال الناس للزب لا وشكوا
 انما قيل هانوا انما يملوا ويمنعوا
وقال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني فقال عليك بالياس عافى
 ايدي الناس وآياك والقمح فانه فقر حاضر وقيل لعرابية من اين معاشك قالت لو ارضى
 الا من حيث تعلم له نفس وقيل اذا وجدت السخى في السوق فلو تطلبه من صديق وقال

اعرابي احسن الاحوال لا يغير ظنك بهامن دونك ولا يحقره بهامن فوقك قال المعري
 اذا كنت بغي السخى فابغى ثوبنظا
 تعبد الشاهي بقصر المطاول
 توفي اليد والنفص وحق اهله
 ويذكر كها التفصان وهي كواهل
وقال اخري
 افنع باليسر رزقك انت طالبة
 واحذر ولا تعرض للويل فادارت
 فما صفي البحر الا وهو منقوص
 ولا تصغر الا في الزبادات
 وقيل ينبغي للمرء ان يكون في دنياه كالمذعور الى الوالية ان اتته صحيفة ثناؤها وانها واور
 لمرصدها ولم يطمها قال شقيق بن ابراهيم البجلي قال لي ابراهيم بن ادم اخبرني
 عاتك عليه قلت ان مررت اكلت وان منعت صبرت قال هكذا فعل كلاب بلع فقله كيف
 فعلت قال ان دار رقت اثرت وان منعت سكرت **وقال بعضهم**
 من الغناعة فالزمها قس ملكا
 لو لم يكن ملك الا راحة اليد
 وانظر لمن ملك الدنيا باجمعها
 هل لاح منها بغير التظن والكن
 تجاه فتح الموصل الى اهله بعد العتمة فلما عجد عندهم سبيبا للعشا وهم بغير سراج فجلس
 يسكن ليلة من الفرح ويقول بائى با كانت لي وباى سخي تركت سبي عهديه الحماز والله اعلم
الفصل الثالث في ذم الخمر والطبع وطول الامل
 قال الله تعالى الهالكوا الكاثر حتى زناهم المقابر مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قرأ الهالكوا الكاثر حتى زناهم المقابر قال يقول ابن ادم مالي وهل لك من مالي الا
 ما اكلت فافقت ونسيت فابليت وصدقت فابقيت **وروى** عمر وبن الزبير
 عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة ان اردت الحوق
 يا طيبك يلمن الدنيا كراد الراكب وآياك ومجانسة الاغنياء ولا تستخفي نواحي زعميه
وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اول صلح هذه الامة بانزهد
 واليقين وهدوء آخرة هذه الامة بالمثل والاصل وقيل لخر من ينقص من قدر الانسان
 ولا يزيده في رزقه وقيل يحكيه ما بال الشيخ احرص على الدنيا من الشباب قال لنداق